

# امتحان البكالوريا دورة 2024

الجمهورية التونسية

الشعبة: الرياضة

الاختبار: الفلسفة

وزارة التربية

ضارب الاختبار: 1.5

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

## القسم الأول :

يكن الطابع المميز للحياة الإنسانية في كونها ذات خاصية حوارية بالأساس. إننا نصير فاعلين إنسانيين بشكل تام حين نكون قادرين على فهم ذواتنا، وبالتالي قادرين على تحديد هويتنا عبر اكتساب لغات إنسانية غنية بالتعبير. فما أبتغيه هاهنا هو تناول اللغة في معناها العام، من حيث أنها تشمل لا فقط الألفاظ التي نتكلمها، بل أيضا ضروباً أخرى من التعبير التي بها نحدد أنفسنا، بما في ذلك لغات الفن، والحركة، والحب، وما إلى ذلك (...). إننا نحدد هويتنا دائماً في سياق حوار مع، وأحياناً في سياق صراع ضد أشياء يرغب الآخرون ذوو الاعتبار في أن يروها فينا. فحتى عندما نبلغ مرحلة النضج، فإن بعضاً منهم، بعد اختفائهم من حياتنا، تظل نقاشاتنا معهم مستمرة فينا طالما بقينا على قيد الحياة. ونذكر في هذا المقام الوالدين. وهكذا، فإن إسهام الآخرين الذين لهم اعتبار عندنا، حتى عندما يتأخ لنا في بداية حياتنا، يستمر فينا بأشكال غير معلومة (...). إننا نحتاج إلى العلاقات من أجل إثراء ذواتنا، لا من أجل تحديدها. إن المثل الأعلى المونولوجي أو الأحادي يُسيء بشكلٍ جديّ تقدير المكانة التي تحوزها الحوارية في الحياة البشرية. إنه يريد أن يحصرها قدر الإمكان في النشأة، ويغفل عن كون فهمنا للأشياء النافعة في الحياة يمكن أن يُعاد تشكيله عبر الاستمتاع المشترك بهذه الأشياء مع أشخاص نحبهم، وينسى كيف أنّ بعض الخيرات تصبح متيسرة لنا فقط عبر استمتاع مشترك من هذا القبيل. وبسبب ذلك، قد يتطلب التحرر من سلطة هؤلاء الأشخاص كثيراً من الجهد، بل ربما العديد من الانفصالات الموجهة، وذلك للحيلولة دون أن تتشكل هويتنا بواسطة الناس الذين نحبهم. فلنتصور ماذا نقصد بعبارة "هوية". إنها "من نحن"، و"من أين أتينا"، وتكون الهوية على هذا النحو الخلفية التي على أساسها يكون لأدواقنا ولرغباتنا ولآرائنا ولتطلعاتنا معنى. فإذا كنت لا أنفذ إلى بعض الأشياء التي أعطيها قيمة أكبر إلا من خلال العلاقة بشخص أحبّه، فإن ذلك الشخص يصبح جزءاً من هويتي. (...) حينئذ، فإن استكشافي لهويتي الذاتية، لا يعني أنني أُنبت في العزلة، بل أنني أفاوضها من خلال حوار مع الآخرين، حوار يكون جزئياً خارجياً، وجزئياً داخلياً. وبسبب ذلك، فإن تبلور المثل الأعلى للتكوين الداخلي للهوية يمنح أهمية جديدة للاعتراف. إن هويتي الخاصة تتوقف بشكل حاسم على علاقتي الحوارية مع الآخرين.

تشارلز تايلور. سياسات الاعتراف

## أنجز المهام التالية من خلال النص

- 1- صغ إشكالية النص (03 نقاط)
- 2- حدّد سياقياً مفهوم الهوية الإنسانية (نقطتان)
- 3- قدم من النص حجة على الطابع الحوارية للهوية الإنسانية. (03 نقاط)
- 4- استخلص أحد رهانات النص (03 نقاط)
- 5- هل في اعتبار الغيروسيطا بين الإنسان وذاته ما يستوفي حقيقة الغير؟ (03 نقاط)

## القسم الثاني : (06 نقاط)

حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:

هل يمكن أن نحترم شخصاً نسعى إلى هزيمته؟